@ 267 @ إسناد خاص في نسبة الكتب المشهورة إلى مصنفها الذي سيذكره وأن ذلك ثبت بالتواتر ، وإما قلة الاطلاع على كثرة الطرق من المصنفين . انتهى . .

واعترض الشيخ قاسم ما ذكره المصنف أيضاً / بأنه قدم قبله : إن التواتر ليس من مباحث علم الإسناد ، وإنه لا يبحث عن رجاله ، وحينئذ فلو سلم قلة اطلاع من ذكرهم المصنف على أحوال الرجال وصفاتهم لم يوجب ما ذكره . انتهى . .

وقد أجاب بعض شراح الألفية عن ابن الصلاح ومن تبعه : بأن مرادهم العزة من حيث الرواية لا الشهرة . .

وقال شيخنا النجم الغيطي : أراد ابن الصلاح بالعزة عدم الوجود بدليل قوله : إلا أن يدعى ذلك . . . إلى آخره ، وإن كان قول المصنف وما ادعاه غيره من العدم يدل على أن مراده القلة . .

ومن أحسن ما به تقرر كون المتواتر موجودا - وجود كثرة في